

الطبقات الكبرى

قال حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا جعفر بن زياد عن هشام بن حسان عن بن سيرين قال أول من سأل في السر شريح ف قيل له يا أبا أمية أحدثت قال فقال إن الناس أحدثوا فأحدثت قال وكان يقول للبيئة إذا اتهمهم وقد عدلوا قال إني لم أدعكم ولست أمنعكم إن قمتم وإنما يقضي على هذا أنتم وإني إنما أتقي بكم فاتقيا على أنفسكما قال فإذا أبوا إلا أن يشهدوا وقد عدلوا قال للذي يقضي له أما وإني لأقضي لك وإني لأرى أنك ظالم ولكن لست أقضي بالظن إنما أقضي بما يحضرني من البيئة وما يحل لك قضائي شيئا حرمه إني عليك انطلق قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن البخري أنه جاء إلى شريح فقال مالذي أحدثت في القضاء فقال إن الناس قد أحدثوا فأحدثت أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن بن عون قال أنبأنا إبراهيم عن شريح أنه قال ما شددت على لهوات خصم قط كلمة باليمانية قال فأتاه السري بن وقاص من آل الحارث بن كعب فقال له بم تشهد يا فلان قال حدثني فلان بكذا وكذا فأعرض عنه ثم قال له بم تشهد يا فلان قال حدثني فلان بكذا وكذا قال فقال له كلمة قال فاحتمل قال فقال له يا شريح أتعلمني بك يا شريح أأست أعلم الناس بك قال فكان لا يقبل الحديث ولا يلقي قال أخبرنا عفان بن مسلم وعبيد الله بن محمد القرشي بن عائشة قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا شعيب بن الحبحاب عن إبراهيم أن شريحا قال ما شددت لهواتي على خصم ولا لقنت خصما حجة قط قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن محمد أن شريحا كان يأخذ يمين الرجل مع بينته